محاضرة العاشرة(10)

6.محددات مرونة الطلب السعرية:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على مرونة الطلب بحيث تجعل درجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير مختلفة و متباينة و هي:

1.6.عدد البدائل القريبة للسلعة : كلما زاد عدد البدائل التي يمكن أن تحل محل سلعة معينة . كلما زادت درجة استجابة الكمية التي يطلبها المستهلك من هذه السلعة للتغير في سعرها .إذ أن الطلب يكون مرنا عندما توجد سلعة بديلة يمكن استعمالها محل السلعة الأصلية . و لهذا فإن **أي ارتفاع محسوس في سعر السلع** الأصلية يؤدي إلى انخفاض كبير في الكمية المطلوبة منها و انصراف المستهلكين إلى استعمال السلع البديلة.**كذلك إذا انخفض سعر السلعة** فإنه يمكن استخدامها مكان بعض السلع **الأخرى** البديلة و تزداد بذلك الكميات المطلوبة منها.

2.6 سعر السلعة بالنسبة لدخل المستهلك : فإذا كان سعر السلعة يشكل نسبة ضئيلة من دخل المستهلك فإنه لا يقلل من استهلاكه لها إذا ما ارتفع سعرها أي الطلب على هذه السلعة يكون غير مرن في الغالب . **كما انخفاض أسعار** هذه السلع لا يؤدي إلى إضافة محسوسة في دخل المستهلك .و منه**فإن الطلب** على هذه السلعة يتصف بقلة المرونة .

أما السلع التي يمثل سعرها عبئا ثقيلا على دخل المستهلك ، فإن هذا يكون شديد الحساسية لتغيرات **أسعار تلك السلع** ، لذا فإن الطلب يتصف بالمرونة **غالبا**.

3.6 .أهمية و ضرورة السلعة للمستهلك : كلما كانت السلعة ضرورية للمستهلك كلما كانت درجة مرونتها قليلة أو منخفضة (**الدواء ، الخبز**) **أما إذا** كانت كمالية فإن درجة مرونتها مرتفعة .

4.6 .طول الفترة الزمنية : في الفترة الزمنية القصيرة تكون استجابة المستهلك للتغير في السعر قليلة (بتخفيض الكمية المطلوبة أو زيادتها) **أما في** الفترة الطويلة فإنه يكون اكثر مرونة و قدرة على الاستجابة كونه يملك الوقت الكافي لتغير سلوكه الاستهلاكي و البحث عن بدائل أي أن هناك علاقة طردية بين طول الفترة الزمنية المتاحة و درجة المرونة ، **بمعنى أن المرونة** تقل في الفترة القصيرة و تزداد في الفترة الطويلة.

7.مرونة الطلب الداخلية :

تعرف مرونة الطلب الداخلية بأنها : مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة ما للتغير في دخل المستهلك (R) . وتعرف بأنها عبارة عن التغير النسبي في الكمية المشتراة مقسوما على التغير النسبي في دخول المستهلكين . **و في** الغالب نطلق على العلاقة بين الطلب و الدخل عبارة طلب الدخل عند ثبات **العوامل الأخرى المحددة للطلب على السلعة** ، مع تغير في دخول المستهلكين . و يصبح الطلب دالة في الدخل . و تستخدم الصيغة التالية للتعبير عن مرونة **الطلب الداخلية** :

$$E_{Q/R} = \frac{\Delta Q}{Q} \Big/ \frac{\Delta R}{R}$$

ومنه الصيغة الرياضية للمرونة هي : $E_{Q/R} = \frac{\Delta Q}{\Delta R} . \frac{R}{Q}$

حيث يمثل المقدار $\frac{\Delta Q}{Q}$ التغير النسبي في الكمية. **و المقدار** $\frac{\Delta R}{R}$ التغير النسبي في دخل المستهلك.

و بعبارة أخرى فإن مرونة الطلب الداخلية هي: $E_{Q/R} = \frac{\delta Q}{\delta R} . \frac{R}{Q}$

ويوجد عدة حالات لمرونة الطلب السعرية:

- **($E_{Q/R}>1$) : تقول أن** السلعة كمالية (ممتازة) .
- **($E_{Q/R}<0$) : تقول أن** السلعة دنيا (رديئة) .
- **($0<E_{Q/R}<1$) : تقول أن** السلعة ضرورية (عادية).

و يمكن أن تختلف مرونة الطلب الداخلية للمستهلك الواحد اعتمادا على التغير الحاصل في مستوى دخله الفردي . و على ذلك فقد تكون السلعة كمالية عند مستوى دخل منخفض و ضرورية عند مستوى دخل متوسط. و رديئة عند مستوى دخل مرتفع .

مثال 01 : احسب مرونة الدخل إذا علمت أن الكمية المطلوبة من سلعة ما قد ارتفعت من 20 **إلى** 25 **عندما ارتفع الدخل من** 1500 **إلى** 1800 **ون** .

$$E_{Q/R} = \frac{\Delta Q}{\Delta R} . \frac{R}{Q}$$

$$= \frac{25-20}{1800-15000} . \frac{15000}{20} = 1{,}25$$

ومنه نقول أن طبيعة السلعة (**نوع السلعة**) أنها كمالية لأن : **($E_{Q/R}>1$) مقارنة** بالنتيجة **1،25**

إذا ارتفع الدخل بمقدار 1 ٪ فإن الكمية المطلوبة من السلعة سوف تزداد بمقدار ٪1.25

مثال 02 : إذا كانت دالة الطلب على سلعة ما كدالة تابعة للدخل محددة بالعلاقة الآتية:

$$Q_D = 30 + 0,75\ R$$

المطلوب : حساب مرونة الدخل عند ما يكون الدخل 2000 **ون**.

$$Q_D = 30 + 0,75\ R = 30 + 0,75\ (2000) = 1530$$

$$E_{Q/R} = \frac{\delta Q}{\delta R} \cdot \frac{R}{Q}$$

$$= 0,75 . \frac{2000}{1530}$$

$$= 0,98$$

ومنه نقول أن طبيعة السلعة (**نوع السلعة**) أنها ضرورية لأن :
($0<E_{Q/R}<1$)مقارنة بالنتيجة **0,98**

إذا ارتفع الدخل بمقدار 1٪ فإن الكمية المطلوبة سوف ترتفع بمقدار 0.98 ٪

8مرونة الطلب القطاعية :

تعرف مرونة الطلب القطاعية بين سلعتين x، y أنها عبارة عن النسبة المئوية للتغير في الكمية المشتراة من السلعة x ($\frac{\Delta Qx}{Qx}$) **الناجمة عن النسبة** المئوية للتغير في سعر السلعة y $\frac{\Delta Py}{Py}$. و يشار إلى مرونة **الطلب القطاعية** بين السلعتين x و y بالصيغة التالية :

$$E_{(x,y)} = \left(\frac{\Delta Qx}{Qx}\right) / \frac{\Delta Py}{Py}$$

ومنه الصيغة الرياضية للمرونة هي : $E_{(x,y)} = \frac{\Delta Qx}{\Delta Py} \cdot \frac{Py}{Qx}$

حيث يمثل المقدار $\left(\frac{\Delta Qx}{Qx}\right)$ التغير النسبي في الكمية **للسلعة** x. **و المقدار** $\frac{\Delta Py}{Py}$ التغير النسبي في**سعر السلعة** y

و بعبارة أخرى فإن مرونة الطلب التقاطعية هي: $E_{(x,y)} = \frac{\delta Qx}{\delta Py} \cdot \frac{Py}{Qx}$

- ✓ **عندما تكون مرونة الطلب القطاعية** موجبة فإن هذا يعني أن **السلعتين بديلتان و** ذلك لأن الكمية المطلوبة من السلعة x تتغير بنفس الاتجاه الذي يتخذه تغير سعر السلعة البديلة y .**أي أن** :

$$E_{(x,y)} > 0$$

- ✓ **عندما تكون مرونة الطلب القطاعية**سالبة . فإن هذا يدل على أن **السلعتين متكاملتان** . و ذلك لأن الكمية المطلوبة من السلعة x تتغير باتجاه معاكس لتغير **سعر السلعة المكملة. أي أن** :

$$E_{(x,y)} < 0$$

- ✓ **عندما تكون مرونة الطلب القطاعية** تساوي الصفر فهذا يعني بأن **السلعتين مستقلتان** . أي أن :

$$E_{(x,y)} = 0$$

مثال 01-**أوجد مرونة الطلب القطاعية** بين السلعتين x **و** y و بين السلعتين x **و** z . مستخدما البيانات الواردة في الجدول :

السلع	**قبل**		**بعد**	
	p	**Q**	**p**	**Q**
y	40	300	30	400
x	20	200	20	150
z	50	10	60	3
x	20	200	20	180

1. **مرونة الطلب التقاطعية بين السلعتين x و y:**

$$E_{(x,y)} = \frac{\Delta Qx}{\Delta Py} \cdot \frac{Py}{Qx}$$

$$= \frac{150-200}{30-40} \cdot \frac{40}{200} = 1$$

2.مرونة التقاط بين السلعتين x و z:

$$E_{(x,z)} = \frac{\Delta Qx}{\Delta Pz} \cdot \frac{Pz}{Qx}$$

$$= \frac{180-200}{60-50} \cdot \frac{50}{200} = -0{,}5$$

- ✓ **بما أن معامل المرونة** $E_{(x,y)}$ موجب فإن السلعتين x و y بديلتان.
- ✓ **بما أن معامل المرونة** $E_{(x,z)}$ سالب فإن السلعتين x و z مكملتان في نظر هذا الفرد.

مثال 02: إذا كانت دالة الطلب على السلعة A تابعة لسعر السلعة B معطاة كما يلي :

$$Q_A = 20 - 3\,P_B$$

أ .احسب مرونة التقاطع إذا كان

ب.ما طبيعة العلاقة بين السلعتين ؟

$$E_{(A,B)} = \frac{\Delta Qa}{\Delta Pb} \cdot \frac{Pb}{Qa}$$

$$= -3 \cdot \frac{2}{14} = -0{,}43$$

و هذا يعني أن انخفاض (ارتفاع)سعر السلعة Bب 1٪يؤدي إلى ارتفاع (انخفاض)الكمية المطلوبة من السلعةAب 0.43٪و السلعتين مكملتين لبعضهما البعض.لأن : $E_{(A,B)} < 0$.